نـــور يسوع المسيح الغالب المسيح
ΦΩΣ XPIΣTOY
NOUR ALMASIH / Light of Christ
Registered Society. No. 580 327 914
Issue No: 970 السنة التاسعة عشرة - عدد
(01/ 08/ 2010) غربي (19/07/ 2010) شرقي
جمعية نور المسيح
رقم : 580 327 914

أحد الآباء القديسين المتوشحين بالله المجتمعين في السنة الجامع المسكونية

وتذكار أمّنا البارّة مكرينة أخت القديس باسيليوس الكبير ، وأبينا البار ذيوُس

٧/١٩ ش ٨/١ غ الأيوثينا ١٠ اللحن ١

طروبارية القيامة على اللحن الأول :- ان الحجر لما خُتم من اليهود ، وجسدك الطاهر حفظ من الجند ، قمت في اليوم الثالث أيها المخلص ، مانحًا العالم الحياة ، لأجل ذلك قوات السموات هتفوا اليك يا واهب الحياة المجد لقيامتك أيها المسيح ، المجد لملكك، المجد لتدبيرك يا محب البشر وحدك .

طروبارية الآباء على اللحن الثامن : انك فائق التمجيد أيها المسيح الهنا. يا من أقام آباءنا القديسين على الأرض مثل كواكب ثاقبة وبهم هدانا جميعًا الى الايمان الصحيح. فيا جزيل التحنن المجد لك.

طروبارية القديسة ماكرينا على اللحن الثامن: لقد حفظت بك الصورة التي خُلقنا عليها حفظاً مدققاً ايتها الأم البارة مكرينا. فإنك حملت الصليب وتبعت المسيح. وعملت وعلمت بأن يتغاضى عن الجسد لأنّه زائل فانٍ. ويُعتنى بالنفس لأنها خالدة فلذلك تبتهج روحك مع الملائكة

طروبارية للبار ذيوس على اللحن الأول: لقد ظهرت متوطن البرية وملاكاً في الجسد. وصانعاً للعجائب. يا أبانا المتوشح باللّه ذيوس. واقتبلت المواهب السماوية بالصوم والسهر والصلاة. فانت تشفي المرضى ونفوس الذين يلتجئون اليك عن إيمانٍ. فالمجد للذي اعطاك القوّة. المجد للذي توّجك. المجد للذي يمنح بك الأشفية للجميع

طروبارية شفيع/ـة الكنيسة .....

القنداق: لقد تأيدت وحدة الايمان في الكنيسة بكرازة الرسل وتقرير الآباء للعقائد. ولما كانت الكنيسة قد لبست ثوب الحق المنسوج من الكلام اللاهوتي الموحى به من العلاء. فهي تفصّل كلمة الحق باستقامة وتعتقد اعتقاداً صحيحًا بسرّ حسن العبادة العظيم.

مكانة من الوصايا القديمة عندما يقول:

«قد سمعتم أنه قيل للقدماء لا تقتل ومَنْ قتل يكون مستوجب الحكم وأما أنا فأقول لكم إن كل مَنْ يغضب على أخيه باطلاً يكون مستوجب الحكم ومَنْ قال لأخيه رقا يكون مستوجب المجمع ومَنْ قال يا أحمق يكون مستوجب نار جهنم» (مت ٥: ٢١، ٢٢).

وإذ كان يمهد طريقًا فريداً شريفًا سماويًا سبق فقال ذلك، لئلا بغريب إفتراضه يزعج نفوس سامعيه ويجعلهم معاندين ما يقوله ويرتابوا فيه لأنهم وإن كانوا ما كملوا الشريعة لكنهم تمسكوا بها على كل حال، وكانوا ينقضونها كل يوم بأعمالهم، وقد كانوا يريدون أن تثبت سطور كتابتها ناجية من تزعزعها. وقوله «اني لم آتِ لأحل لكن لأتمم» وقوله هذا لا يصدّ وقاحة اليهود فقط لكنه يُطبِقْ مع ذلك أفواه مبدع البدع في دينه. ولك أن تسأل: فكيف لم ينقضها وكيف أكمل الشريعة والأنبيا ؟! فنقول: إنه بأعماله حقق أقوال الأنبياء التي قيلت بهم كلها في وصفه، ولولا أنه جاء لكانت قد بقيت هذه النبوات دون أن تكمل، فالمسيح كمل الشريعة عندما لم يخالف وصية من وصاياها والدليل على أنه كملها كلها، اسمع ما قاله ليوحنا المعمدان «لأنه هكذا يليق بنا أن نكمل كل برّ» (مت ٣: ١٥).

«الحقّ أقولُ لكم إنه الى أن تزولَ السماء والأرضُ لا يزولُ حرف واحد أو نقطةٌ واحدةٌ من الناموس حتى يتمَّ الكلّ» (ع١٨).

قوله هذا معناه أنه لا يمكن أن يوجد الناموس دون أن يَكمُل، لكن يجب أن تتم أصغر وصية من وصاياه، وذلك ما فعله المسيح إذ أكمل الناموس تمامًا وفي هذا الكلام يرمز الى أن العالم كله سيتغير شكله.

«فكل من يَحُلُّ واحدةً من هذه الوصايا الصغار ويعلمُ الناسَ هكذا فانه يُدعى صغيراً في ملكوت السماوات. وأما الذي يعملُ ويُعلِّمُ فهذا يدعى عظيمًا في ملكوت السماوات».

قول المسيح «فكل ما يَحُلُّ واحدةً من هذه الوصايا الصغار ويعلمُ الناسَ هكذا فانه يُدعى صغيراً في ملكوت السماوات» إذ أنه لم يقل هذا القول من أجل وصايا الشريعة العتيقة لكنه قاله بسبب الشرائع التي عزم هو أن يشترعها. وقوله «وأما الذي يعملُ ويُعلِّمُ فهذا يدعى عظيمًا في ملكوت السماوات» لأنه لا يجب أن نكون نافعين أنفسنا فقط لكن سبيلنا أن ننفع آخرين غيرنا، لأن الجزاء ليس لمن يصلح ذاته ويهذبها فقط بل ومَن يضيف الى إصلاح ذاته إصلاح آخرين غيره، فكما أن التعليم بدون العمل يدين الذي يعلم به، كذلك افتعالك الصلاح ولا تفيد به أناس آخرين ينقص ثوابك، فينبغي للانسان أن يصلح ذاته ويهذبها أولاً وبعد ذلك يبرز الى الاهتمام بأناس آخرين غيره، لأن ربنا لهذا السبب رتب العمل قبل التعليم.

إن بغية المحزنات التي تصادفنا هو التأديب، إمّا على ما فعلناه من الخطايا في الماضي من أجل محوها، وإمّا على الإهمال الحاضر من أجل إصلاحنا، وإمّا للإعاقة من خطايا قد نرتكبها في المستقبل. من يفكر أن التجربة قد حلّت به لأحد هذه الأسباب ، لا يغتاظ سواء من مرض أو ظلم أو إن أصيب بأي شيء محزن، على العكس، فإنّه بعد أن عرف ذنبه لا يرضى أبداً بأن يعتبر سبب حزنه ذلك الذي بواسطته ألمّت به التجربة، ولكنّه ملزم على شرب كأس الأحكام الإلهيّة، سواء من تلقاء نفسه أو بواسطة غيره، ناظراً إليه تعالى وشاكراً إياه على هذاالإفتقاد ومعتبراً نفسه السبب ومتقبلاً التأديب بفرح كما تقبله داود من شمعي.

القديس مكسيموس المعترف

جمعية نور المسيح: كفركنا – الشارع الرئيسي (الحي الجنوبي) ص. ب. ٦١٩ هاتف رقم ٠٤/٦٥١٧٥٩١
تبرعات القرّاء المؤمنين الكرام تقبل لمجد المسيح مشكورة في بنك هبوعليم في الناصرة حساب رقم 12-726-111122
Website: www.lightchrist.org , E-mail: mail@lightchrist.org
إعداد وتحضير النشرة: هشام ميخائيل خشيبون (سكرتير جمعية نور المسيح)

تحتفل كنيستنا اليوم بتذكار الآباء القدّيسين المتوشحين بالله المجتمعين في الستة المجامع المسكونية:

المجمع الأوّل النيقاوي وآباؤُه ٣١٨ وفي المجمع الثاني القسطنطيني وآباؤه ١٥٠ وفي المجمع الثالث الأفسُسيّ وآباؤُه ٢٠٠ وفي المجمع الرابع الخلقيدوني وآباؤُه ٦٣٠ وفي المجمع الخامس القسطنطيني أيضاً وآباؤُه ١٦٥ وفي المجمع السادس القسطنطيني أيضاً وآباؤه ١٧٠

إلاّ أن مؤلّف أخبار القدّيسين في تكلّمه عن هذا الأحد إنما يذكر آباء المجمع الرابع فقط. والخدمة التي تُرتل فيه إنّما تشمل آباء المجمع الرابع والمجمع السادس اللذين إنعقد أحدهما ضد أصحاب الأعتقاد بوحدانيّة الطبيعة، وثانيهما ضد أصحاب الأعتقاد بوحدانيّة المشيئة لا المجامع الستّة كلّها.

يصادف غداً يوم الأثنين ٢٠/٧ شرقي - ٢/٨/٢٠١٠ غربي

تذكار القديس النبي المجيد ايليا التسبي

الأبوليتيكية للقديس ايليا على اللحن الرابع:
إن الملاك المتجسد . قاعدة الأنبياء وركنهم . والسابق الثاني لحضور المسيح. ايليا المجيد بارساله النعمة لاليشاع من العلاء اصبح يطرد الأمراض ويطهر البرص. ومن ثم فهو يفيض الأشفية لمكرميه

الرسالة

افرحوا أيها الصدّيقون بالربّ وابتهجوا طوبى للذين غُفرت آثامهم

فصلٌ من رسالة القديس بولس الرسول الى تيطس (٣:٨- ١٥)

يا ولدي تيطس، صادقة هي الكلمة واياها أريد أن تُقرِّر حتى يهتم الذين آمنوا باللّه في القيام بالأعمال الحسنة. فهذه هي الأعمال الحسنةُ والنافعةُ * أما المباحثاتُ الهذيانية والأنساب والخصومات والمماحكات الناموسيّة فاجتنبها. فانها غير نافعةٍ وباطلةٌ * ورجل البدعة بعد الإنذار مرَّةً وأخرى أعرِض عنهُ * عالمًا أنّ مَن هو كذلك قد اعتسف وهو في الخطيئَة يقضي بنفسه على نفسه * ومتى ارسلتُ اليك أرتماس او تيخيكوس فبادر أن تأتيني الى نيكوبولس لأني قد عزمت ان اشتّي هناك * أمّا زيناس معلّم الناموس وأبُلُّوس فاجتهد في تشييعهما متأهّبَين لئَلاّ يُعوزهما شيءٌ * وليتعلَّم ذوونا ان يقوموا بالأعمال الصالحة للحاجات الضروريَّة حتّى لا يكونوا غير مثمرين * يسلّم عليك جميع الذين معي * سلّم على الذين يحبُّوننا في الايمان. النعمة معكم أجمعين. آمين

الإنجيل

فصلٌ شريف من بشاره القدّيس متى الانجيلي البشير التلميذ الطاهر (متى ٥:١٤-١٩)

قالَ الربُّ لتلاميذه أنتم نورُ العالم. لا يُمكِنُ أن تخفى مدينةٌ واقعةٌ على جبلٍ * ولا يوقَدُ سراجٌ ويوضَعُ تحتَ المكيال لكن على المنارة ليُضيءَ لجميع الذين في البيت * هكذا فليُضِئْ نوركم قدّام الناس ليروا أعمالكم الصالحة ويمجّدوا أباكم الذي في السماوات. لا تظنُّوا انّي أتيت لأحلَّ الناموس والأنبياءَ. انّي لم آتِ لأحلَّ لكن لأتمم * الحقَّ أقول لكم أنَّهُ الى أن تزول السماءُ والأرض لا يزول حرفٌ واحدٌ او نقطةٌ واحدة من الناموس حتّى يتمَّ الكلُّ * فكلُّ مَن يحلُّ واحدةً من هذه الوصايا الصغار ويعلّم الناس هكذا فانَّهُ يُدعَى صغيراً في ملكوت السماوات. وأمّا الذي يعمل ويعلّم فهذا يُدعَى عظيمًا في ملكوت السماوات

عظة الأنجيل للقديس يوحنا الذهبي الفم

«انتم نور العالم، لا يُمكن أن تخفى مدينة واقعة على جبل. ولا يوقَد سراجٌ ويوضَع تحتَ المكيال لكن على المنارة ليضيء لجميع الذين في البيت» (ع١٤، ١٥).

قول المسيح «أنتم نور العالم» فكما أنه جعلهم ملْحَاً روحياً متقدماً على الملح المادي، وبعد ذلك جعلهم أيضًا نوراً للعالم ليس لأمة واحدة ولا لعشرين مدينة، لكن نوراً للمسكونة كلها وصيّرهم نوراً معقولاً أفضل كثيراً من الشعاع. وقوله «لا يُمكِنُ أن تخفى مدينةٌ واقعة على جبل. ولا يوقَدُ سراجٌ ويوضَعُ تحتَ المكيال لكن على المنارة ليضيءَ لجميع الذين في البيت» وأيضًا يقتادهم بهذه الأقوال الى حياة بليغة في عمقها إذ يعلمهم أن يكونوا مجتهدين لأنهم موضوعون لدى أنظار كل الناس مجاهدين في وسط مشهد المسكونة، فيكونون ظاهرين عند جميع الناس بصورة «مدينة واقعة على جبل» ونظير سراج فوق المنارة ظاهر في البيت. فأين الذين ينكرون قدرة المسيح فليسمعوا أقواله هذه. وقوله «لا يُمكِنُ أن تخفى مدينةٌ واقعة على جبل» وأظنه هنا يلجئهم الى المجاهرة مظهراً بذلك قوته، فكما أنه ممتنع أن تُخفى تلك المدينة فكذلك هذه المناداة من الممتنع أن تُخفى. وقوله «ليضيءَ لجميع الذين في البيت» تفطن في أي وعد وعد به ما أعظمه!، إذ الذين قد لا يكونون معروفين في بلدتهم فإن الأرض والبحر يعرفانهم ويذاع خبرهم الى أقصى المسكونة ويصلون بفعل إحسانهم الى أقطار العالم.

«هكذا فليضيء نورُكم قدامَ الناس ليَرَوا أعمالكم الصالحةَ ويُمجّدوا أباكم الذي في السماوات»

المسيح قد أوقد الضوء، ولكن استمراره متوقداً فليكن عملكم وحرصكم واجتهادكم، ليس لأجل أنفسكم فقط ولكن لأجل المزمعين أن يتمتعوا بلمعانه وينقادوا الى الصدق، لذلك يجب أن تعيشوا عيشة مؤهلة للنعمة فكما أن تلك النعمة ينادى بها في كل مكان فكذلك تقترن حياتكم بها، لأنكم لا تهذبون المسكونة فقط لكنكم مع ذلك تجعلون أهلها يمجدون الله، أما إذا فعلتم ضد ذلك فقد أهلكتم الناس وجعلتم اسم إلهكم يُفترى عليه. ولسائل يسأل: ما رأيك أتأمرنا أن نعيش للتظاهر والتباهي؟! فأقول: ما عنيت هذا المعنى، لأنني ما قلت اجتهدوا أن توردوا الى وسط المحفل ما قد احكمتموه من الفضائل ولا قلت اظهروها، لكنني قلت ما قاله المسيح «فليضيء نوركم» وهذا معناه لتكن فضيلتكم كثيرة، لأن فضيلتكم إذا كان هذا مبلغ تقديرها يمتنع أن تُخفى ولو أخفاها مستعملوها دفعات جزيل عددها.

«لا تظنُّوا اني أتيتُ لأحل الناموسَ والأنبياء. اني لم آتِ لأحل لكن لأتمم» (ع١٧)

قول المسيح «لا تظنُّوا أني أتيتُ لأحل الناموسَ والأنبياء» ولسائل أن يستخبرنا: ومَنْ ظن هذا الظن في المسيح، أو مَن شكاه بهذه التهمة؟! فنجيبه: قال المسيح ذلك ليس باطلاً لكنه إذ عزم أن يشترع وصايا أعظم